أقوال وأحداث

■ **اعلن** نائب رئيس إدارة نادي الكرخ ليث خليل عن إلغاء مشاركة فريق كرة اليد في بطولة الأندية الآسيوية المقررة إقامتها في السعودية في تشرين الثاني المقبل لأسباب مالية.
واضاف خليل ان الهيئة الإدارية لنادي الكرخ قررت عدم المشاركة في بطولة الأندية العربية التي ستحتضنها السعودية في ١٠ تشرين الثاني بمشاركة الأندية الآسيوية أبطال الدوري بسبب الضائقة المالية التي يعانيها النادي في الآونة الأخيرة لكثرة النشاطات التي يحتضنها النادي ولارتفاع أجور المشاركة في ، علما ان المشاركة في بطولة الأندية الآسيوية تكلف النادي ٧٠ الف دولار وهذا مبلغ كبير على ناد لا يتلقى الدعم من أية جهة ولا ينتمي إلى مؤسسة حكومية .

■ **أكد** نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي أربيل عبد الخالق مسعود ان ادارة النادي استغنت عن خدمات ثلاثة لاعبين من صفوف الفريق بعد الخسارة المؤلمة التي تعرّض لها أربيل امام الكويت الكويتي في إياب نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. واضاف مسعود: ان الادارة وبالتشاور مع مدرب الفريق ايوب اوديشو استغنت عن خدمات الحارس محمد كاصد والمدافع حيدر عبد الامير والمهاجم يونس شكور، خاصة وان الفريق بحاجة الى إعادة الروح اليه بعد الخسارة التي حرمته من التواجد في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لاول مرة.

■ **قال** رئيس الاتحاد العراقي المركزي لبناء الأجسام سالم خيون إن منتخبنا الوطني سيشارك في منافسات بطولة العالم باللعبة التي ستقام في الهند مطلع تشرين الثاني المقبل.
واضاف خيون: منتخبنا للمتقدمين سيشارك في منافسات بطولة العالم باللعبة التي ستقام في الهند خلال المدة من الثاني ولغاية السابع من تشرين الثاني، علما أن البطولة ستكون محطة اعداد جيدة قبل الدخول في منافسات الدورة الرياضية العربية التي ستقام في قطر خلال كانون الاول المقبل.

نقطة ساخنة

لاعبونا ضحايا أميّة المدربين المحليين

□ ميونيخ / فيصل صالح

قبل أن أنتهي من قراءة حوار مع اسطورة من اساطير الكرة الاوروبية والدولية لوثار ماتيوس نشر في احدى المجلات الألمانية التي ذكرت في مقدمة هذا الحوار ان ماتيوس لا يمكن له ان يحصل على فرصة عمل في أحد الاندية الالمانية بالرغم من سيرته الذاتية التدريبية وتأريخه المشرف في الكرة الالمانية التي دافع ماتيوس عن الوانها في ١٥١ مباراة دولية، وشارك في اربع نهائيات لكأس العالم منها نهائيات مونديال المكسيك التي حصل الالمان فيها على المركز الثاني، ونهائيات مونديال إيطاليا التي توّجت (الماكينات) ابطالا لها.
قبل أن أنهي قراءة هذا الحوار قفزت الى ذهني طريقة اختيار المدربين في الكرة العراقية بحيث يقود عدد كبير من المدربين (الأميين) في علم التدريب الحديث يقودون الأندية والمنتخبات الوطنية، وعرفت السبب الحقيقي في تراجع مستوى عدد كبير من لاعبينا وفقدت كرتنا العديد من المواهب التي بحاجة الى مدربين يمتلكون الحد الادنى من الموهبة والكفاءة التدريبية وبالرغم من ذلك ركب (الغرور) هؤلاء المدربين لأنهم مازالوا يفكرون أنهم من كبار لاعبي الكرة العراقية، ولهم الحق في استلام مهمات تدريبية لا تتناسب مع خبراتهم في هذا المجال الذي يحتاج المرء فيه للكثير من البحث والدراسة العملية والنظرية والوقوف على آخر مستجدات علم التدريب الذي يدرس على اصوله في الخارج، حتى وان كان البعض من اولئك المدربين لاعباً في هذا النادي او حارس مرمى في ذلك المنتخب واقرب مثل على ذلك هو تراجع مستوى الحارس الكبير محمد كاصد بسبب اشراف مدرب حراس مرمى المنتخب عبد الكريم ناعم الذي يعد مستواه وخبرته التدريبية قياساً الى مدربي الحراس الكبار نقطة في بحر ومدربا متواضع المستوى بدرجة إمتياز ولم يتمكن بالرغم سنواته الطوال مدرباً لحراس مرمى المنتخب لم يتمكن ان يضيف شيئاً لهذا الحارس الموهوب والذي كانت بدايته قوية في مرمى المنتخب، ولكنه مع الأسف فقد الكثير من مواصفاته في السنوات التي تدرب فيها تحت اشراف ناعم الذي لم يصل مستواه التدريبي الى الحد الادنى من مستوى كبار مدربي الحراس المحليين والدوليين، والأكثر من ذلك فقد محمد كاصد الكثير من قدراته تحت اشراف مدرب نادي أربيل عماد هاشم الذي دخل التدريب من تحت (عباءة) نجوميته، التي حصل عليها عندما كان حارسا كبيرا لنادي الشرطة وللمنتخب الوطني، ولكن هاشم لم يعرف حتى الآن ان نجوميته عندما كان حارسا كبيراً لا تتناسب ابدا مع نجوميته عندما اصبح مدربا للحراس، ولذلك اصبح مرمى محمد كاصد في مباريات أربيل نقطة الضعف ودخلت مرماه خمس مباريات في مباراتين، والسبب في ذلك يعود الى تواضع خبرتي ناعم وهاشم في مجال تدريب الحراس، ولم يتمكنا خلال مسيرتيهما اضافة شيء لقدرتيهما التدريبيتين وخاصة عندما بقيا (اسيرين) في (شرنقة) نجوميتهما عندما كانا حارسين للمرمى، ولم يحاولا ابدا رفع تلك القدرات من خلال الدخول في دورات تدريبية كتلك، ومعهما بالطبع اغلب اذا لم اقل جميع المدربين المحليين ولاسيما منهم اولئك الذين لعبت العلاقات الشخصية والواسطات دوراً في تعيينهم مدربين في هذا النادي او في ذلك ولم يبذلوا جهدا لتطوير مستوياتهم ورفع خبراتهم التدريبية من خلال المشاركة بدورات تدريبية متقدمة كتلك التي شارك فيها لوتار ماتيوس او تلك التي شارك فيها ابرز حراس ولاعبي المنتخب الوطني الالماني السابقين، ومنهم الحارس الكبير سيب ماير الذي لم يصل ناعم وهاشم الى عُشر بالألف من مستواه عندما كان يقف شامخا في مرمى باير ميونيخ في عصره الذهبي وفي مرمى المنتخب الألماني الذي فاز مرتين بلقب الأمم الأوروبية ومرة واحدة بلقب مونديال المانيا ١٩٧٤.
ومع ذلك كله لم يتمكن هذا الحارس العملاق واعني به ماير من الحصول على فرصته التدريبية إلا من خلال جلوسه وبعد اعتزاله لمدة عام كامل على مقاعد الدراسة التدريبية في المعهد العالي لأكاديمية كولون التدريبية وتدرجت مسيرته التدريبية مع الحراس الصغار والشباب إلا ان وصل لتدريب حراس النادي والمنتخب الأول واضافة الى سيب ماير وماتيوس بدا قائد المنتخب الألماني وباير ميونيخ السابق شتيفان ايفينبريغ وزميله في النادي والمنتخب محمد شول قبل ايام فصلا دراسيا في الأكاديمة نفسها للحصول على الشهادة التدريبية وهذا الفصل الدراسي يستمر لمدة عام وبواقع سبع ساعات يوميا من اجل ان يحصلوا على الشهادة التدريبية.

القمة الجماهيرية بين الزوراء والقوة الجوية في منافسات الموسم الماضي

نقطة أخيرة

الزميل العزيز إياد الصالحي يحرث في البحر من خلال تناوله لموضوع كرة القدم العراقية التي اصبحت كما قال عنوان زميلنا في مقاله الاخير (مطلوبة حيّة أو ميتة) ونسي زميلنا الصالحي ان هذه الكرة قد ماتت منذ استلام بعض الطارئين مسؤولية اتحاد الكرة الذي يحاول احد اعضائه تعيين سائقه رئيساً للجنة الكرة الشاطئية في هذا الاتحاد!

لوثر ماثيوس

كرتنا تنتظر بشائر فرح الشباب من بنغلاديش

□ كوبنهاغن / رعد العراقي

على بركة الله ستنطلق التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا للشباب ضمن مباريات المجموعة الاولى التي تضم منتخبات بنغلاديش المضيّفة والسعودية والمالديف وعُمان اضافة الى منتخبنا للشباب، ويتنافس المشاركون لخطف بطاقتي التأهل لحجز مكان لهم في النهائيات المقبلة. مهمة منتخبنا الشبابي بتشكيلته الحالية يسودها التفاؤل بعد ان حظيت بفترة استعداد تكاد تكون هي الافضل على مستوى المنتخبات الوطنية تخللتها مباريات استعدادية حقق بها نتائج جيدة مع اداء اشاد به المراقبون حتى أطلق عليه بانه منتخب بطولات.
نحن لا نريد ان نستبق الاحداث ونصل بالتفاؤل لحدود الثقة المفرطة التي دائما ما تولّد نتائج عكسية اما بتوليد ضغط على المنتخب او ان انها تحدد من العطاء نتيجة تأثير العامل السيكولوجي على طريقة تفكير وتعامل اللاعبين مع المنافس داخل الملعب، إلا ان المنطق لابد ان يفرض نفسه حينما نتوسم الخير بتلك النخبة الشابة والملاك التدريبي بان تسعى جاهدة نحو هدفها الاولي بالترشح وتقديم اداء يليق بسمعة منتخب الشباب من خلال التعامل الجدي واحترام المنافسين وتطبيق التكتيك المناسب وبوتيرة واحدة من دون تهاون او الدخول في نفق الحسابات المعقدة. منذ عام ٢٠٠٠ عندما خطف ابناء عدنان حمد كأس آسيا للشباب والعراق اصبح بعيداً عن الوصول الى المربع الذهبي لتلك البطولة وهو ما ولّد تساؤلات كثيرة عن سبب هذا التراجع الخطير برغم امتلاك الخزينة الكروية العراقية للعديد من المواهب، وعندما نراجع مشاركاتنا السابقة سنجد انها تراوحت بين التحضير السيىء وبين فشل الفكر التدريبي في التعامل مع الخطط الحديثة داخل المستطيل الاخضر اضافة الى عشوائية التصريحات التي سببت الكثير من الاحباط واحداث فوضى داخل صفوف المنتخب وتبادل للاتهامات بخصوص عدم تطبيق اللاعبين لتوجيهات المدرب وغيرها مما كانت احد اسباب فقداننا لفرصة اجتياز الدور الاول في النهائيات السابقة.
تلك الاسباب لا بد ان تكون حاضرة في ذهن الملاك التدريبي وعلى رأسه الحكيم شاكر وهو يقودِ كتيبةِ الأسود في التصفيات حتى يصل بهم الى الجاهزية الكاملة نفسيا وبدنيا، وبالتالي اجتياز المنتخبات بثقة لتكون اولى رسائل البشرى بأن الكأس المقبلة ستشهد عودة المنافسة العراقية للقبض عليها واعادتها الى بغداد الحبيبة بعد طول غياب. الشيء الأكثر أهمية هو ما تنشده الجماهير بهذا المنتخب في ان يعيد التألق العراقي ويشكل جيلا ذهبيا لحصد البطولات وهو ما يتطلب ان يدركه اللاعبون والملاك التدريبي لأجل الإمساك بالفرصة المتاحة امامهم لإثبات جدارتهم والانطلاق بقوة في هذه التصفيات وإن شاء الله بعد بلوغهم النهائيات وعلى ضوء ما سيقدمونه من اداء فني ستصبح الطريق سالكة لهم في ان يكونوا بدلاء جاهزين للمنتخبات الوطنية سواء المنتخب الاولمبي او حتى المنتخب الاول اذا ما تذكرنا جيداً بان هناك حاليا فجوة كبيرة تعاني منها الكرة العراقية بسبب غياب البدلاء المناسبين من العناصر الشابة لتلك المنتخبات، ولا اعتقد ان عيون زيكو ستكون بعيدة عن متابعة مبارياتهم وهو الذي يسعى من خلال تصريحاته الى ضخ دماء جديدة للمنتخب الوطني في المستقبل القريب!

التفاؤل يُخيّم على مشاركة الكيك بوكسنغ في مقدونيا

□ اسطنبول / سلام الظاهري

وصل الى العاصمة المقدونية سكوبيا وفد منتخبنا الوطني بالكيك بوكسنغ للمتقدمين للمشاركة في بطولة العالم التي من المتوقع ان تنطلق في الثالث والعشرين من الشهر الحالي بعد ان انهى معسكره التدريبي في تركيا الذي استغرق أسبوعين ويتألف الوفد من رئيس اتحاد اللعبة قاسم كاظم الواسطي رئيسا و سلام الظاهري مرافقا صحفيا مرشحا من الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية وإياد جميل عودة اداريا وخالد طارق علي حكما دوليا وسعد عبد الصاحب جاسم ورعد زاجي عبيد مدربين و٥ لاعبين وهم: حسين كريم مبروك بوزن ٧١ كغم ومصطفى محمد ستار بوزن ٦٧ كغم وصلاح ذبيح نجم بوزن ٦٣ كغم واحمد حسن مجيد ٦٠ كغم ومحمد مطر عبد الله وزن ٥٧ كغم.

جاهزية اللاعبين

وقال رئيس الوفد رئيس اتحاد الكيك بوكسنغ قاسم الواسطي: ان الاتحاد قد وفّر جميع ما يحتاجه المنتخب من المستلزمات الضرورية التي تؤمن الإعداد بالشكل المطلوب وتوفير الأجواء المثالية قبل الشروع بالمشاركة ولهذا فان المسؤولية باتت مضاعفة سواء على ادارة الوفد او الملاك التدريبي او اللاعبين لبذل اقصى الجهود وعكس الصورة الطيبة والانطباع الحسن عن العراق الجديد.
واضاف: ان المنتخب بدأ بمعسكره الداخلي في دهوك قبل ان يلتحق بمعسكره الخارجي في تركيا واعتقد ان اللاعبين والمدربين قد استفادوا كثيرا من هذا المعسكر خصوصا بعد وجود المنتخب التركي مع منتخبنا خلال الوحدات التدريبية المشتركة بينهما اضافة الى اجراء لقاءات ودية مع الاتراك صعّدت من حالات روح التنافس بين الطرفين.
واشار الواسطي الى انه كلما كانت فترة المعسكر طويلة كلما تكون الاستفادة اكثر هذا شيء طبيعي، ان هذا المعسكر بلا شك سيكون خير حافزا للاعبينا على المثابرة والاندفاع بحماسة وبقوة من خلال سعيهم الجدي لامتلاك ناصية التفوق والنجاح وعدم تفويت اية فرصة لخصومهم.
وتابع: ان المنتخب في احسن حالاته وهو على اتم جاهزيته الفنية والبدنية لخوض نزالات البطولة، والكلام ما زال لرئيس الوفد نحن متفائلون ولنا وطيد الأمل بأن السجل العالمي يضيف مباهج عراقية جديد تضاف الى ما حققته اللعبة في البطولة السابقة.
واكد رئيس الوفد ان المكسب الرئيس من المشاركة في البطولة يأتي تعزيزا لمكانة اللعبة والوجود الدائم والتواصل في الساحة الدولية من اجل الاسهام ورفع أرصدة العراق في مضمار اللعبة دوليا واوضح ان اختيار اللاعبين للمشاركة في البطولة جاء وفق اختيارات المدربين وقناعتهم الكاملة وهم وحدهم اصحاب الخيار النهائي، وبشأن عدم ضم لاعبين من الاوزان الثقيلة اجاب الواسطي حتى تكون بالصورة الكاملة اود ان اقول لك ان العراق طالما لم يشارك بفريق كامل مؤلفا من ١٢ لاعبا كما هو محدد في اوزان البطولات، واقتصرت المشاركة على ٥ لاعبين فان الامر يتطلب من المدربين لاختيار الاكفأ والأفضل لتمثيل العراق وهو المسؤول المباشر في هذه العملية ونحن لم نتدخل في هذا الجانب.

حفاوة كبيرة

في ظل أجواء الفرح التي تناغمت مع نسائم تشرين الأول الباردة المزدانة بجمال المكان الذي احتضن ابطال العراق بالكيك بوكسنغ في معسكرهم التدريبي، اقام الاتحاد التركي للعبة احتفالا خاصا بمناسبة انتهاء المعسكر التدريبي بالمدينة الرياضية في انقرة حضره محافظ المنطقة واعضاء اللجنة الاولمبية في تركيا ورؤساء الاتحادات في دول تركيا والعراق وقبرص واعضاء وفود الدول الثلاثة المشاركة في المعسكر وبدأ الاحتفال بكلمة ترحيبيه من رئيس الاتحاد التركي سالم جايجي قائلا: كل شيء يدعو الى الفرح والسرور ونحن بين أصدقائنا في العراق وقبرص وهما يحلان ضيفين عزيزين على بلدهما الثاني تركيا.
واضاف: ان اكثر ما أفرحنا حقا هو ذلك التلاقي الأخوي الذي جمع ابطال الدول الثلاث في حلبة واحدة ومعسكر مشترك تناغمت فيه الروح الرياضية العالية وابدي رئيس الاتحاد التركي استعداده للتعاون الامثل لاستقطاب الفرق العراقية وتوفير أفضل اجواء التحضير والاستعداد للاستحقاقات العالمية.
وثمّن رئيس الاتحاد العراقي قاسم الواسطي في كلمة قصيرة القاها خلال الاحتفال المشاعر الطيبة لرئيس الاتحاد التركي وما ابداه وزملاؤه اعضاء الاتحاد من تعاون مثمر لانجاح المعسكر التدريبي وماقدموه من امكانيات رائعة وسيكون لها انعكاساتها الايجابية على لاعبينا في تحقيق الاهداف المنشودة في بطولة العالم وبعدها قدم الواسطي هدية خاصة باسم الوفد الى رئيس الاتحاد التركي بمثابة عربون محبة وصداقة تثمينا وتقديرا لما قدموه من تسهيلات كبيرة في تحقيق الأهداف المنشودة التي يتوخاها الاتحاد في انجاح المعسكر.

إنجاز الفحص الطبي

أنجز لاعبو المنتخب الوطني عملية الفحص الطبي المقررة في احدى مستشفيات مدينة انقرة وقد شمل الفحص تخطيطا للقلب والضغط واشعة الصدر وتحليل للدم والإدرار والحمد الله جاءت النتائج سليمة وعلى ضوء ذلك فقد منح اللاعبون وثيقة صحية بمثابة جواز مرور تسمح لهم بالمشاركة في نزالات البطولة.

الحصول على الفيزا

بشق الأنفس بدأت هواجس القلق ومشاعرنا تلوذ في اجوائها الصمت والترقب،حيث ظل الوفد يعيش على جمر الانتظار بسبب الصعوبات التي واجهها الوفد للحصول على سمة الدخول (الفيزا) الى أراضي مقدونيا وقد انشغل الوفد على مدى الايام الأربعة الماضية من وجودنا في تركيا، وقد بذل رئيس الوفد وعدد من الأعضاء جهودا استثنائية من خلال المراجعة المستمرة للسفارة المقدونية في مدينة انقرة التركية لاستحصال الموافقة حيث جرت اتصالات عدة مع اطراف متعددة لحسم هذا الموضوع وكان دور واضح للجنة الاولمبية الوطنية التي دخلت على الخط من خلال المخاطبات الرسمية والمتمثلة بالأمين المالي سمير الموسوي ومدير مكتب العلاقات يوسف خوشابا واتصالاتهما المتكررة مع الجهات ذات العلاقة لحسم الموضوع، وجاء الفرج في اللحظات الأخيرة وحصلت الموافقة من السفارة المقدونية،واستغرب الجميع من الموقف المتشدد من قبل العاملين في السفارة المقدونية تجاه الوفد العراقي من دون سبب مقبول لمحاولة حرمان العراق من المشاركة في هذه البطولة العالمية الذي دأب على المشاركة في بطولاتها السابقة.

× موفد اتحاد الصحافة الرياضية

جانب من منافسات الكيك بوكسنك